

شخصيات عاصرتها وعرفتھا

من خلال ما يكتبه شعرت بشخص له موهبة بالكتابة والبحث متميزا بأسلوبه الراقى وجذب القراء فيما يدونه يراعه. منذ سنوات وجدت تلك الطاقة تدفعني دفعا وتجرتني نحوه لمعرفته عن قرب. فلأمال تراودني للوصول لهذه الشخص الذي كان ضوئا ماسيا انار لي طريقا وبعث الامل في تفكيري من جديد فهو بحق أحد مبعثي أملى فيما كتبه أعني صديقي وأخي الكاتب الاستاذ " سلمان عبد الأعلى " "سلمان عبد النبي المعيوف "

كان لقائي الأول به احتفاء بباحث يبحث عن الحقيقة. كتب بخبرته وثقافته وتجربته إلى فضاء رجب. فلقائي المباشر بتنسيق من الكاتب الاستاذ: عادل حبيب القرين "ابا محمد " حيث كان لقاءا مميزا امتزج بالمعرفة والانسانية بما هو نصيا ونقديا فيما يطرحه من نصوص. لقاء في سياق العطاء الغني للمبدع والناقد الاستاذ سلمان عبد الأعلى. بحديثه العامر بالدلالات والمقارنات منها شدي أكثر فأكثر لأجسد علاقة اخوية صادقة تضمنت أسمى معاني الاخوة واصدق المشاعر.

"ابا محمد " كاتبا وناقد يحمل بين جانبيه روح التسامي والحب والدقة فيما يطرح ويؤمن به. فمن خلال حديثه او مقالاته تجد المقومات الجلية عبر التوجيه للمتلقي وانطلاقا من قدرته على قراءة الواقع وكشف ملامحاته. فتقده يتسم بالقيمة الاخلاقية الرائعة المبنية على المصادر والمنطق والاستنتاج بعيدا عن الشخنة والتشخيص.

الاستاذ سلمان: متميز في هندامه. انيق في ملبسه، متواضعا، صاحب اسلوب راقى في تعامله الانساني. متواصلا عفيفا، قارئاً متمعنا فيما يقع بين يديه، عزة نفس وكرم سخي، فنوعا يحمل افق واسع من المعرفة والاطلاع.

لم تكن علاقتي محصورة معه بأرض الوطن الغالي ولكنني سافرت معه خارج الوطن. فوجدته الرجل الشامخ صاحب المبادئ الانسانية والاخلاقية في تعامله وفي زيارته لمن يتفق معهم ومع من يختلفون معه. عندما يتحدث او يكتب او يحاور تنسال الكلمات منه كإنسيال الزئبق على الزجاج . ليس فيما يطرحه من نقد هو المتمثل الرئيسي لديه . إنه الشخص الذي يستشعر الحسن وعكسه وتمكنه من التحليل بدراسة واعية ولغة جميلة . صبور قليل الحديث مغضا للبصر متسامحا .

"أبا محمد" عرفته ومن خلاله عرفت العديد من الشخصيات ومن أقاربه وأخوته . حيث وجدت فيهم العزة والكرامة والتقدير والاحترام والكرم والسخاء . فإن مجالسته لا تمل وابتسامته لا تفارقه مع الجميع . أخ وصديق افتخر واعتز بمعرفته وصداقته . أسأل الله العلي القدير أن يديم عليه الصحة والعافية .